

2017

الإشباع المتحققة عبر الانترنت وعلاقتها بالابتعاد الاسري

د. عبد الامير الفيصل
جامعة بغداد / كلية الإعلام

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

"الإشباع المتحققة عبر الانترنت وعلاقتها بالابتعاد الاسري", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 13: Iss. 1, Article 17.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol13/iss1/17>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

الإشباع المتحققة عبر الانترنت وعلاقتها بالابتعاد الاسري

د. عبد الامير الفيصلي
جامعة بغداد / كلية الإعلام

المخلص

أن معظم الأسر وبصفة عامة أصبحت تعرف العديد من المشاكل نتيجة تطور والتغير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات، إذ يعتبر الابتعاد الأسري أحد أهم مشاكل التي تعاني منها جميع المجتمعات خاصة المجتمع العراقي، وربما هذا راجع إلى ما يعرفه هذا الأخير من تغير اجتماعي وثقافي سريع وقفزات تكنولوجية سريعة خاصة بعد ما أصبح الدخول إلى العالم الافتراضي عبر شاشة صغيرة ومجموعة من اللمسات، فقد أدى هذا التغير إلى اختلال في البناء والوظيفة وهو الأمر الذي ترتب عليه حدوث التوتر والصراع وظهور احتمالات التفكك داخل العديد من الأسر

Abstract

Some families know several problems in general as a result of the ongoing development and social changes in societies, where family dissociation is considered to be the most important problem that the all societies suffer from especially the Iraqi society, perhaps, this is caused by certain matters known by the latter because of quick cultural, social changes and fast pace of technology following getting access to the virtual world happened by the use of small screen and some clicks. So, this change led to imbalance in building and the functions of society. Therefore, there were some consequences like tension, conflict and the appearances of dissociation possibilities in a number of families.

μ

تعتبر الأسرة نظام اجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية، كما أنها الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع "فهو مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولا دروس الحياة الاجتماعية ولكن الملاحظ اليوم هو أن معظم الأسر وبصفة عامة أصبحت تعرف العديد من المشاكل نتيجة للتطور والتغير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات، إذ يعتبر الابتعاد الأسري أحد أهم المشاكل التي تعاني منها جميع المجتمعات خاصة المجتمع العراقي، وربما هذا راجع إلى ما يعرفه هذا الأخير من تغير اجتماعي وثقافي سريع وقفزات تكنولوجية سريعة خاصة بعد ما أصبح الدخول إلى العالم الافتراضي عبر شاشة صغيرة ومجموعة من اللمسات، فقد أدى هذا التغير إلى اختلال في البناء والوظيفة وهو الأمر الذي ترتب عليه حدوث التوتر والصراع وظهور احتمالات التفكك داخل العديد من الأسر، أن الأسرة التي كانت تعتمد في تكاملها على تحديد واضح للأدوار وذلك في ظل نسق قيمي معين تتفكك إذا ما حدث تعديل جوهري في هذه الأدوار ويكون ذلك نتيجة اختلاف الأبعاد والمسؤوليات وتغير النسق القيمي فيمكن الإشارة هنا إلى التغير الثقافي في المجتمع خاصة بعد دخول الانترنت الأوساط الافتراضي .

مشكلة البحث:

أحدث ظهور (الانترنت) على أنه وسيط اتصالي ثورة كبيرة وجدلاً بين الباحثين حول تأثير هذه الوسيلة التفاعلية الجديدة على نمط العلاقات الشخصية بين الأفراد، فالثابت لدى الجميع أن (الانترنت) قد أحدث بالفعل مجتمعاً جديداً بكل المقاييس، وهو مجتمع تخيلي أو افتراضي من حيث نشأته وتأسيسه، ولكنه واقعي وحقيقي من حيث ابعاده وآثاره على الأطراف المشاركة فيه، ولما كان الشباب هم أكثر فئات المجتمع استعمالاً (للالانترنت) على أنه وسيط اتصالي، فإن هذا المجتمع بالنسبة لهم حياة واقعية لا يستطيعون الاستغناء عنها، وهو جزء من نمط حياتهم اليومي وهو قادر أن يمددهم بانفعالات وآراء ومواقف ووجهات نظر لكل شيء حولهم، والخطأ الذي وقع فيه الباحثون عند دراسة هذا المجتمع هو وضع حدود بينه وبين المجتمع الواقعي الذي نحياء، بالرغم من أن هناك تداخلاً كبيراً بين هذين المجتمعين، حيث أن العلاقات الاجتماعية في المجتمع الواقعي تحدد إلى حد كبير طبيعة العلاقات بين الأفراد عبر (الانترنت).⁽¹⁾

إن جلوس الفرد أمام جهاز الحاسوب لمدة طويلة سيؤدي إلى عزل الفرد عن مجتمعه الحقيقي وعلى وجه الخصوص الابتعاد عن الأسرة. فقد أشارت بعض الدراسات إلى إن الاستعمال المكثف (للالانترنت) والحضور المستمر من خلاله سيؤدي إلى ابتعاد الفرد عن مجتمعه الحقيقي وعن أسرته ويبدأ بتدني التفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة، وتقليل عدد الأصدقاء و انشغال كل فرد بعالمه الافتراضي الخاص

بعيدا عن كل القيم الاسرية، وبانحدار المشاركة في الحياة الاجتماعية وعدم امتلاك مهارات الاتصال الإيجابي مع الآخرين، و إن الاستعمال المستمر والاشباعات التي يحصل عليها الفرد من خلال (الانترنت) سيؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي التدريجي، والاكتئاب، والبناء العاطفي غير السوي الذي سيؤدي إلى الابتعاد الاسري والابتعاد عن المجتمع الحقيقي والاكتفاء بالاشباع الذي يحصل عليه من داخل مجتمع الشبكات.(2) لقد عمل (الإنترنت) والذي يعد أحد منجزات الثورة الاتصالية على تشكيل فضاء جديد وهو الفضاء الرمزي الذي يعد إطارا جديدا لعلاقات اجتماعية عابرة للقوميات والأماكن و (الإنترنت) اسهم في تشكيل علاقات تتجاوز الإطار المكاني وتفاعل الوجه بالوجه وشكل مستعملوه وخاصة الذين يجمع بينهم اهتمامات مشتركة جماعات يطلق عليها الجماعات الافتراضية (Virtual Community) وهي شكل جديد من أشكال التفاعل الإنساني.(3).

تضم جامعة بغداد عدداً كبيراً من الطلبة مستعملي (الانترنت) وفي الوقت ذاته يزداد مستعملو هذه الشبكة بشكل كبير ومتزايد يوم بعد يوم، وتعد شبكة (الانترنت) من اهم التطورات التي دخلت المجتمعات بشكل سريع و مفاجئ، كما انها تشكل مصدراً ممتازاً للتغلب على مشكلة احتكار المعرفة و التقدم العلمي و الاقتصادي والاجتماعي، وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة (للانترنت) الا انها في الوقت ذاته تحتوي على مخاطر كبيرة فهي تنذر باحداث تغيرات جذرية في العلاقات و القيم الاجتماعية وغيرها . ومن خلال التفاعل مع الطلبة في الجامعة فقد لوحظ ان معظمهم يقضون أوقاتهم الثمينة وراء الحاسوب و الابحار في المواقع (الالكترونية) والانتقال من موقع الى اخر مما يقلل تفاعلهم الاجتماعي مع بعضهم و حتى مع اسرهم واصدقائهم و يؤدي بالتالي الى تقلص العلاقات الاجتماعية، ومن جهة اخرى فان مستعمل (الانترنت) يتفاعل مع عالم افتراضي و اناس غير حقيقيين و يطلع على امور كثيرة تختلف عما هو موجود في واقعه و بينته و عالمه الحقيقي وسوف يجد نفسه في النهاية مضطرا للعودة الى الواقع المختلف عما هو عليه .

ومن هنا يطرح الباحث عدد من التساؤلات:

- 1- هل ان الانتشار الهائل والسريع لاستعمال (الانترنت) والاشباعات المتحققة عبر مواقع (الانترنت) والاستعمالات الواسعة والاشباعات المتاحة السبب في الابتعاد الاسري؟
- 2- هل استطاعت نظرية انتشار المبتكرات ان تفسر الاشباعات المتحققة من خلال الانترنت و الابتعاد الاسري؟
- 3- كذلك طرح الباحث تساؤل اخر عن نوع الاشباعات التي يحصل عليها الفرد و التي تجعله يستغني عن واقعه الحقيقي و تشمل الابتعاد عن اهله واصدقائه ومجتمعه من حيث التواصل والتفاعل في المجتمع الحقيقي؟.

اهمية البحث:

تعدُّ شبكة (الإنترنت) إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن العشرين، وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية

يندر وجود مثيل لها في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام الطلبة بمختلف مستوياتهم الاجتماعية، واستعمالها بشكل متزايد، والاعتماد عليها في حياتهم اليومية مما أدى الى ظهور سلبيات منها من الابتعاد الاسري و بالتالي و التفكك الاجتماعي . وعلى الرغم من التأثير المتنامي لاستعمال (الانترنت) على المجتمع، ومن الإقبال غير المحدود من الشباب الجامعي على استعماله، وتأثيراته المختلفة على البناء الاجتماعي، لا زالت دراسة تأثيراته محدودة، وخصوصاً في مدى تأثيره على أكثر الفئات الاجتماعية استعمالاً له .(4)

وبهذا أصبحت عملية التحول المجتمعي بفعل التقنية الحديثة عموماً و تقنية المعلومات بصفة خاصة، سلسلة من القفزات النوعية الحادة ذات الطابع المتقطع، التي يصعب التنبؤ بها ففي بداية القرن العشرين كان البريد والهاتف هما وسيلتا الاتصال الرئيسية حتى ظهرت الحواسيب التي غيرت مسار الاتصال اذ سهلت مهمة الافراد في عصر تقنية المعلومات فاصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب الشخصية(5).

وبرزت شبكة (الانترنت) لتصبح في مقدمة انجازات الثورة المعلوماتية دون منافس يذكر، اذ ربطت تلك الشبكة الافراد ببعضهم البعض في جميع انحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة فقد حوت تلك التقنية كمّاً هائلاً من المعلومات تشمل كافة مناحي المعرفة الانسانية من علوم التقنية، و العلوم الانسانية، و صحيفة اعمال تجارية، ومدونات (السياسية و الإعلامية، الدينية و.... الخ) و سائل ترفيهية، وغيرها وقد تميزت شبكة (الانترنت) من بين وسائل الاتصال في سهولة الاستعمالات و سعة انتشارها، اذا يستطيع الفرد العادي ان يبحر بين مواقعها بسهولة ويسر(6).

ولاشك ان التقدم الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق على هذا العصر . العصر الرقمي ،مما يشير الى اتساع نطاق استعمال (الانترنت) بعدة السمة المميزة لهذا العصر، (فالانترنت) يستعمله الاطفال، و الراشدون والمتقدمون في السن، اي كافة فئات المجتمع حتى المحدودة الدخل، فاصبح (الانترنت) يغزو مجالات الحياة الاجتماعية على انه وسيلة للاتصال و تبادل الافكار و المعلومات وايضاً المجالات الاقتصادية و السياسية و غيرها (7)

على الرغم من الفائدة العظيمة التي تحقّقها شبكة (الانترنت) في كافة مجالات الحياة الا انه في الوقت ذاته قد تشكل خطر على العلاقات الاجتماعية لمستعمليه، اذ ان هناك جدل متواصل حول مدى مساهمة (الانترنت) في خفض العلاقات الاجتماعية فقد وجد بعض الباحثين ان قضاء الفرد وقته امام شاشات الحاسوب سيغير من العلاقات الانسانية التي تربط الافراد في المجتمعات الحقيقية، فكثير من الافراد يرتبطون في الحاسوب لمدة طويلة لما يوافره لهم من التعليم والتسلية و التشويق و الدردشة وتبادل الحوار ومشاهدة الافلام وقراءة الكتب وما يتبقى من يوم الفرد يكاد يقتصر على النوم و الطعام(8).

لقد فتح (الانترنت) الباب امام تدفق المعلومات و تحول العالم الى قرية صغيرة يستطيع ان يدخلها من يشاء و يجد بها ما يشاء، وهكذا راح مستعملوا (الانترنت)

يبتعدون شيئاً فشيئاً عن محيطهم الاجتماعي فاصبحت كل علاقاتهم و صداقاتهم تنحصر خلف شاشة الحاسوب واصبحوا يفتقرون الى الاحتكاك المباشر في عامة الناس نتيجة لعلاقاتهم المنقاة في عالم يسمح لهم بدمج الخيال مع الحقيقة فبات من الواضح ان شبكة (الانترنت) العالمية بدأت تكشف عن امور خطيرة حيث تؤدي الى تأثير سلبية تكاد تكون مدمرة⁽⁹⁾.

وهناك جدل قائم بين الباحثين منذ أوائل التسعينات في القرن العشرين فيما يتعلق بمعرفة العلاقة بين (الانترنت) والاشباع. حيث يرى العديد من الباحثين أن (الانترنت) كونه تقنية حديثة صممت خصيصاً لتسهيل الاستعمال والاشباع الشخصية سواء كانت دينية او ثقافية او اجتماعية او سياسية، او علمية وغيرها من الاشباع، بينما يرى البعض الآخر أنها وسيلة منافسة للتفاعل و الاتصال الشخصي ويمكن أن تحل محله بالتدريج . والبعض يرى أنه بقدر ما تمتلك هذه التقنية الهائلة القدرة على توسيع نطاق عالمنا فهي تمتلك أيضاً القدرة على تقليص مجتمعنا وحياتنا الاجتماعية ووجودنا داخل المجتمع الحقيقي من خلال عزل الفرد لنفسه عن اهله واسرته واصدقائه و الاكتفاء بما يحصل عليه من مجتمع الشبكات⁽¹⁰⁾.

وهناك رأي آخر يرى أن الاستعمال المستمر والاشباع التي يحصل عليها الفرد من خلال (الانترنت) ووجوده داخل مجتمع افتراضي، سيعمل هذا المجتمع الافتراضي إلى عزل الفرد عن أسرته رغم إقامته في نفس البيت وعزله عن مجتمعه والتواصل مع أفراد من مجتمعات أخرى وديانات أخرى وقوميات أخرى⁽¹¹⁾.

ان اعظم ما يميز (الانترنت) انه يقرب بين الناس اذ نجد ان المستعمل لشبكة (الانترنت) بنقرات قليلة على لوحة المفاتيح قد يتصل بجمهور كبير في المجتمع الافتراضي من الناس وفي بلدان ومناطق مختلفة ولكن بالرغم من ذلك فانه سيبقى وحيداً لانه بعيد عن الناس الحقيقيين في المجتمع الواقعي، فكلما استعمل الناس شبكة (الانترنت) مالوا اكثر للشعور ببعدهم عن اسرهم وعن عوائلهم و الانسحاب التدريجي⁽¹²⁾.

ويعد التطور و التقدم التقني لشبكة (الانترنت) مصدراً للشعور بالعزلة الاجتماعية و هذا يرجع الى الاشباع التي يحصل عليها الفرد التي تغنيه عن التواصل الحقيقي، فطبيعة التفاعل في المجتمع التقني الحديث و ضعف الروابط الاجتماعية قلل من اهمية و وظيفة الاسرة وقضى على نسقها و افقد الفرد الكثير من مقومات بناء الشخصية السوية و جعل الفرد يكتسب قيماً قد تخالف عادات اسرته⁽¹³⁾.

و العصر الذي نعيش فيه قد تميز بالتغيرات السياسية و الاقتصادية وخاصة ثورة التقنية التي نعيشها اليوم والثقافات المتباينة التي ادت الى تعقيد اساليب التوافق واصبح هذا التغير من العلامات الجوهرية التي تميز سمات هذا العصر، الذي عرض الفرد الى انماط من مواقف الحياة التي تتضمن عناصر الضغط، والتوتر، والعصبية، ونتيجة لذلك اصبح الفرد فريسة لضروب شتى من الاضطرابات الانفعالية، والنفسية التي تصيب صحته النفسية، والعقلية فتدفعه الى الانزواء و الانشغال بقضايا بعيدة كل البعد عن مشاكل اسرته واحتياجاته اسرته الخاصة⁽¹⁴⁾.

ثالثاً: أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي:

- 1- التعرف على الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) لدى طلبة الجامعة .
- 2- التعرف على الفروق في الإشباع المتحققة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و التحصيل الدراسي (علمي - انساني).
- 3- التعرف على مديات الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة .
- 4- التعرف على الفروق في الابتعاد الاسري تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) و التحصيل الدراسي (علمي - انساني).
- 5- التعرف على العلاقة بين الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) و الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و التحصيل الدراسي (علمي - انساني).

وللوصول إلى هذه الأهداف، يتعين تحديد نوع الدراسة ومنهجها وأداة البحث وكذلك المتغيرات. وبداية فهذه دراسة استطلاعية، استكشافية يحاول الباحث من خلالها معالجة قضية تتعلق برصد العلاقة بين إشباع مواقع الانترنت و الابتعاد الاسري . لذا، سيتم استخدام منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية من الجمهور المستخدم للإنترنت وفي ضوء ذلك سيقوم الباحث باستخدام الاستبيان المقنن لوصف وتحليل خصائص إشباع المواقع الانترنت و الابتعاد الاسري .

تحديد متغيرات البحث:

المتغير الاول الإشباع المتحققة: انها إرضاء رغبة لبلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع يعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر. فالتراكم والتنبيه يولدان احساساً بالألم يدفع بالفرد الى إشباع يدرك فيه خفض التنبيه كأنه لذة.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) الذي بني على وفق نظرية انتشار المبتكرات .

التفكك الاسري: هو توجه يميل فيه الفرد بالابتعاد عن افراد الاسرة و عن التواصل معهم ومشاركتهم في عملياتهم الاجتماعية المختلفة، ويكون فيه الفرد ميلاً الى تجنب أية نشاط اجتماعي يقربه منهم سواء كانوا أفراداً أو جماعات.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الابتعاد الاسري الذي بني على وفق نظرية انتشار المبتكرات لروجرز 1970.

نظرية انتشار المبتكرات: Diffusion of Znnovations

خلال السنوات الاخيرة من الخمسينات والستينات، ذهب عدد من المنظرين الى الأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل، وقد اخذ بهذا الراي كثير من دارسي أنموذج المبتكرات، وهذا الانموذج قريب الشبه بنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، غير انه يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال، اذا انه يرى ان تدفق المعلومات ينساب عبر افراد و مراحل عديدة (15).

ويعد روجرز 1970 Rogers مؤسس هذه النظرية وهو متخصص في مجال علم الاجتماع، وكان اهتمامه منصباً آنذاك على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي وجعله مواكباً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية، فقد ركز روجرز Rogers على كيفية تبني المستحدثات او الابتكارات الجديدة (16).

وفي عام 1970 قدم لنا روجرز و شوميكر Rogers and Shoemaker نموذجهما على انه وجهة نظر مركبة لانتشار المبتكرات في النظام الاجتماعي . وتعد إسهامهما كبيراً لفهمنا لانتشار الرسائل الاتصالية و تأثيرها، ويتم انتشار المبتكرات حين تنتشر فكرة او شي معين من نقطة الاصل الى المناطق الجغرافية المحيطة بها او من شخص الى اخر خلال منطقة واحدة (17).

ويعتمد أنموذج انتشار المبتكرات على اربعة عناصر وهي:

1. المبتكر والابتكار: و هو اي فكرة جديدة تدخل النظام الاجتماعي مثل استخدام (الانترنت) .
2. الاتصال: عبر قنوات الاتصال او الاتصال الشخصي .
3. الوقت: ويعني ان انتشار المبتكرات سيتم عبر مرور الزمن فالوقت ضروري لانتشار المبتكرات وفي تبني الناس لها .
4. الاعضاء في القطاع الاجتماعي: فالمبتكرات موجهة الى افراد في مجتمع ما تربطهم مجموعة من العلاقات (18) .

قدم روجرز و شوميكر Rogers and Shoemaker في عام 1971 اهمية عنصر الوقت على انه عامل ضروري لانتشار المبتكرات وقدماً أنموذجاً لعملية انتشار المبتكرات ويضم اربعة مراحل وهي:

1. المعرفة: اذ تم تعرف نوعية الابتكار و الحصول على نوعية المعلو مات حول وظائفه.
2. الاقناع: اذ يحدد الفرد موقفاً مؤيداً او معارضاً للابتكار .
3. القرار: اذ يمارس الفرد أنشطة تدفعه اما الى تبني الابتكار او رفضه .
4. التدعيم او التثبيت: يسعى الفرد الى تدعيم قراره حول الابتكار ولكنه قد يتخلى عن احد وسائل الاتصال السابقة اذا تعرض لوسائل تعرض جديدة . ويكون عنصر الوقت ضروري في كل مرحلة من المراحل السابقة (19) .

وحسب راي روجرز Rogers يمر الابتكار الجديد بخمسة مراحل وهي:

1. مرحلة الوعي بالفكرة: Awareness Stage وفي هذه المرحلة يسمع الفرد او يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة و لا يستطيع احد الجزم بما اذا كان هذا الوعي بالشي عفوياً او مقصوداً ويتفق العلماء على أهمية هذه المرحلة بانها مفتاح الطريق كاي سلسلة تمر بالمرحل اللاحقة في عملية التبني .
2. مرحلة الاهتمام: Interest stage وفي هذه المرحلة تتولد لدى الافراد الرغبة في تعرف وقائع الفكرة والسعي الى المزيد من المعلومات بشأنها ويصبح الفرد

أكثر ارتباطاً من الناحية النفسية بالفكرة أو الابتكار الجديد كما كان عليه في المرحلة السابقة لذلك فإن سلوكه سيصبح هادفاً .

3. مرحلة التقييم: Evaluation stage في هذه المرحلة يزن للفرد ماتجمع لديه من معرفة و معلومات عن الفكرة المستحدثة أو الابتكار في ضوء سلوكه و الأحوال السائدة و ما يتوقعه مستقبلاً و ينتهي به الأمر الى ان يقرر اما رفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العلمي .

4. مرحلة التجريب: Trial stage يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق كلما كان ذلك ممكننا و على سبيل التجربة لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة فاذا اقتنع بفائدتها فانه يقرر ان يتبناها و يطبقها على نطاق واسع، اما اذا لم يقتنع بجورها فانه يقرر رفضها .

5. مرحلة التبني: Adoption stage تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي فالفرد قد انتهى الى قرار يتبنى الفكرة المستحدثة بعد ان قنع بجورها و فوائدها، فالفرد يجب ان يتذكر انه في بعض الأحيان ينكص على عقبيه تاركاً الفكرة المستحدثة لاسباب عديدة و مختلفة (20).

وقد قسم الباحثون الافراد على اساس الوقت الذي يتم فيه تبنيهم للفكرة المستحدثة الى خمس فئات هي:

1. المبتكرون Inventors.

2. المتبنون الأوائل Early Adopters

3. الغالبية المتقدمة Early Majority

4. الغالبية المتأخرة Lote Majority

5. المتلكئون Laggarde (21).

الدراسات السابقة:

أطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والتي تناولت الابتعاد الاسري في ظل تأثيرات الانترنت ومنها:

1. دراسة (كورت روبرت 2000 Krout) التي تتعلق باستعمال (الانترنت) و اثارها على العلاقات الاسرية و التفاعل الاجتماعي و الجوانب الاسرية و الجماعية للتفاعل الاجتماعي و كانت العينة 256 من مستعملي (الانترنت) من 193 اسرة في 8 احياء مختلفة في مدينة بيتسبرج pitsburgh وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيانات و المقابلات الشخصية و اظهرت نتائج الدراسة الشباب اكثر استعمالاً (للانترنت) من الكبار، لاختلف الذكور عن الاناث في معدل الاستعمالات وفي التخصصات، كان اغلب الشباب يبحثون عن اقامة العلاقات الاجتماعية والعلاقات العاطفية، ان زيادة الاستعمالات (للانترنت) في الاسرة الواحدة يؤدي الى تقليل العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة وبالتالي داخل المجتمع، الاناث اكثر احساساً بالعزلة عند استعمالهم للانترنت من الذكور، يرتبط الافراد في استعمال (الانترنت) بالزيادة في الضغوط النفسية الدى و البعد عن الحياة الواقعية. (22)

2. **دراسة كيث (Keith 2001)**، التي اوضح فيها الكيفية التي يؤثر بها استعمال (الإنترنت) على حياة الطلاب الاسرية، فقد توصلت الدراسة إلى إنه على الرغم من ان الطالب المتوسط يستعمل شبكة الإنترنت لمدة 100 دقيقة يومياً فقد وجد إن نسبة صغيرة منهم تستعمل (الإنترنت) بدرجة تتعارض مع الجوانب الآخر في حياتهم، وأغلب هؤلاء من الذكور المتخصصين في العلوم التطبيقية على الرغم من إن الطلبة يستعملون (الإنترنت) أكثر من 100 دقيقة في اليوم نجد إن عدداً قليلاً منهم أظهروا إن ذلك الاستعمال يؤثر في أنشطتهم الأخرى

3. **دراسة ريد (Reid 2001)**، عن (المضامين الاجتماعية و الاسرية عبر شبكة الإنترنت)، إذ تُعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات التي تعمقت في المضامين الاجتماعية والاسرية (للإنترنت) والتي مولت من خلال مركز بحثي بفيلاديفيا من خلال الاف المكالمات التليفونية، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تعد مؤشرات مهمة للباحثين ؛ من أهمها إن المرأة مستعملة كثيفة (للإنترنت) مثل الرجل تماماً كما أنها تؤدي الكثير من الالعاب المتاحة على الشبكة أكثر من الرجل و بما يدفع إلى التفاعل الاجتماعي من جانب و الابتعاد عن الاسرة من جانب اخر و توصلت الدراسة إلى أن الافراد المتدينين بعيدون عن الخوف من (الإنترنت) كما إنه يدعم الحياة الروحانية و أثبتت نتائج الدراسة إن (57%) من الناس لا يمتلكون (الإنترنت) وليس لديهم نية في الحصول عليه. (23)

4. **دراسة بيبي (Bemy 2001)** عن (الأثار الاسرية و استعمالات الإنترنت) ان هذه الدراسة كشفت تأثير العلاقات الشخصية والاتصالية عبر حجرات الدردشة على توجه الأفراد نحو (الإنترنت) . وطبقت الدراسة على 114 مبحوثاً من الطلبة حديثي التخرج أو مازالوا طلبة في جامعة ميتشجان في أبريل عام 1998 وأختبرت العينة عمدياً ممن يستعملون (chat-rooms) وتم استعمال استمارة استبانة تضمنت 104 بنداً لقياس العوامل المصاحبة لعملية استعمال حجرات الدردشة من خلال (الإنترنت) و توصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود اشكال أخرى لعلاقات أفرزتها البيئة الاتصالية الجديدة و ان الادمنا سوف يصبح الشكل المستقبلي لإستعمال (الإنترنت) ومن جانب اخر إشارة الدراسة الى ان مستعملوا الانترنت بكثرة غالباً ما يعانون من التفكير الاسري والابتعاد عن افراد الاسرة لما له من اثار سلبية على الاسرة والمجتمع (24)

أنواع الابتعاد الاسري:

وأصبحت وسائل التكنولوجيا مدعاةً للهروب من التعامل المباشر، وإقامة العلاقات الاجتماعية، بادعاء الانشغال بها، وإنَّ ضَعَفَ هذه العلاقات وندرة القيام بالزيارات الاجتماعية، يضعف التّحاور، وتبادل الخبرات والمُشاعر، وتُسْتَبَدَل الرسائل القصيرة بها، قد أثّرت شبكةُ الإنترنت على الشباب وجعلتهم منعزلين؛ لِمَا تعرضه هذه الشبكة من برامج تجعل الطفل أو المراهق أو الشاب يبتعد عن والديه، ويقضي ساعات طويلة أمام هذه الشبكة، وظهر ما يعرف بـ(اشباعات الإنترنت)، ومن مخاطر هذا

الإشباع: العزلة الاجتماعية وترك الحياة الاجتماعية لهذا المدمن، ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت فسجد الشاب أو المراهق لا يَحْتَلِطُ بالناس ولا يُعَاشِرُهُمْ، وسيصيح منعزلاً متعوداً على الانعزال الاجتماعي، على الرغم من أنه كان يحب العِشْرَةَ والمعاشرة الاجتماعية قبل الإدمان⁽²⁵⁾.

الجيل الجديد يمضي الساعات الطوال أمام أجهزة الكمبيوتر، ويجد ضالته في التواصل مع غيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس الشباب لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النفسي، فضلاً عن التأثيرات السلبية عليهم نتيجة الدخول إلى المواقع غير البريئة واللا أخلاقية⁽²⁶⁾.
عينة الدراسة وحجمها:

تم استخدام عينة عمدية من الجمهور المستخدم لشبكة الإنترنت قوامها 400 طالب وطالبة من مستخدمي الانترنت .
أدوات البحث Tools of Research:

لعدم توافر أدوات جاهزة لقياس المتغير الاول في هذا البحث فقد قام الباحث ببناء الاداة الأولى والثانية .

1- التطبيق الأولي لأداة البحث:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة جامعة بغداد كلية الاعلام قسم الصحافة احدى شعب المرحلة الثالثة والبالغ عددها (40) طالباً وطالبة بواقع (20) إناثاً و(20) ذكورا لمعرفة مدى الاستجابة لفقرات المقياس من حيث وضوحها ومدى ملائمة صياغتها فضلاً عن معرفة فاعلية بدائله وقد قام الباحث بمناقشة أفراد العينة من حيث وضوح التعليمات والفقرات، إذ لم يستفسر عنها احد من الطلبة، كما وجد انه ليس هناك بديل من البدائل الخاصة بالمقياس لا يتسم بالوضوح و جرى حساب الوقت المناسب للإجابة على المقياس و الذي بلغ مداه (12- 15) دقيقة.

2- تحليل الفقرات Items Analysis:

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة مهمة وأساسية في بناء أي مقياس، و أن الهدف من هذا التحليل هو الإبقاء على الفقرات المميزة وهي الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel، 1972، P.392). ويعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (معامل الاتساق الداخلي) إجرائين مناسبين في تحليل الفقرات لجأ إليهم الباحث.

الجدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

المجموعة العليا	المجموعة الدنيا
-----------------	-----------------

الفقرة	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1.	4,1019	0,5643	3,1481	1,06617	6,920
2.	3,8519	0,89458	3,593	1,19477	4,126
3.	3,5926	1,10256	3,0556	1,11769	3,555
4.	3,7593	0,97511	3,1852	1,29808	3,675
5.	3,7593	1,14280	2,8704	1,20817	5,555
6.	4,1389	1,14760	3,3333	1,38078	4,663
7.	3,2593	1,49997	3,1852	1,28360	0,390
8.	3,5370	1,31438	3,5556	1,21773	-107
9.	3,8981	1,11858	3,2037	1,08308	4,635
10.	3,6389	1,21100	2,9630	1,22227	4,083
11.	3,0926	1,13184	2,3148	1,07345	5,182
12.	3,4259	1,27671	2,7593	1,05786	4,179
13.	3,9352	1,11299	2,9074	1,02799	7,050
14.	3,9074	1,04602	2,4815	1,24916	9,095
15.	3,8056	1,17972	3,5741	1,12078	1,478
16.	3,6389	1,15571	2,7593	1,02191	5,926
17.	3,5833	1,20066	3,1296	1,25372	2,716
18.	3,8889	1,20228	3,0741	1,2582	4,881
19.	4,1574	0,94880	2,6481	1,06178	11,015
20.	4,1574	0,98742	2,6852	0,94373	11,201
21.	4,2778	0,91543	3,4630	1,15545	5,744
22.	4,0185	1,21503	2,2963	0,87818	11,939
23.	3,8981	1,03165	3,2037	1,21332	4,531
24.	4,0741	1,00190	2,6852	1,00138	10,189
25.	4,0093	1,04564	3,2037	1,03001	5,704
26.	3,9074	1,16440	2,9630	1,22227	5,814
27.	3,5833	1,28343	2,8148	1,17726	4,586
28.	2,6481	1,07924	2,6481	1,07924	8,860
29.	4,1111	1,05311	3,1667	1,17211	6,229
30.	3,8981	1,23757	3,4259	1,42870	2,596
31.	3,8611	1,27124	3,5926	1,18430	1,606
32.	4,4352	0,70078	3,6296	1,06422	6,570
33.	4,0093	1,38412	3,0000	0,98588	6,172
34.	3,6944	1,22633	3,2037	1,15004	3,033
35.	3,7222	1,37286	3,4259	0,95901	1,839
36.	4,1564	0,88774	3,3889	1,22919	5,267

5,855	1,01375	2,9815	1,29367	3,9074	.37
2,590	1,10507	3,4444	1,15331	3,8426	.38
4,805	1,22142	3,8519	1,22142	3,8519	.39
6,010	1,16262	3,3519	1,10084	4,2778	.40
8,147	1,17078	3,1111	0,93779	4,2870	.41
9,004	1,18911	2,6852	1,10679	4,0926	.42
10,869	1,15590	2,4815	1,03165	4,1019	.43
6,977	1,13429	2,9444	1,14760	4,0278	.44
4,809	1,19086	3,7593	0,84580	4,4352	.45
5,351	1,03068	3,2778	1,17708	4,0833	.46
9,222	1,17018	2,2963	1,40177	3,9167	.47
10,907	0,93987	2,2963	1,16885	3,8704	.48
8,314	1,15065	2,9444	0,98742	4,1574	.49

كانت (44) فقرة مميزة عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05) وكانت القيمة التائية الجدولية (1,96) و (5) و الفقرات غير مميزة هي (7-8-15-31-35) .

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الابتعاد الاسري باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
4,631	1,40571	3,1204	1,23337	3,9537	1
5,971	1,32431	3,1759	0,97365	4,1204	2
2,896	0,92665	3,3981	0,90554	3,7593	3
3,158	1,03867	3,6204	0,94111	4,0463	4
5,572	0,96387	3,0741	1,21929	3,9074	5
3,217	0,81840	3,3889	0,91311	3,7685	6
7,581	0,94483	3,2037	0,82844	4,1204	7
7,884	10,4531	2,8611	0,91840	3,9167	8
7,642	1,15511	2,5463	1,12413	3,7315	9
6,509	1,24760	3,0648	0,82030	4,0000	10
11,158	1,10632	2,5185	1,05159	4,1574	11
9,516	1,24148	2,6944	0,90626	4,1019	12
10,583	1,24416	2,8519	0,60172	4,2593	13
6,658	1,25258	3,3981	0,59673	4,2870	14
10,086	1,03867	2,08796	0,74530	4,1204	15
5,637	1,30300	3,2778	1,02153	4,1759	16
10,840	1,21100	2,6944	0,97298	4,3148	17

9,731	1,06715	3,0370	0,76862	4,2685	18
10,227	1,21982	2,7685	0,74669	4,1759	19
11,542	1,01988	2,3148	0,93544	3,8519	20

كانت جميع الفقرات مميزة عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) وكانت القيمة التائية الجدولية (1,96).

• مؤشرات الصدق (Validity)

يشير الصدق إلى خاصية الأداة في قياس ما تستهدف قياسه، وهو من أهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية وقد عمد الباحث الى استعمال نوعين من الصدق هما:

الصدق الظاهري (Face Validity).

أشار ايبيل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة لاستخدام الصدق الظاهري هي قيام عدد من الحكام والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وقد قام الباحث بإستخراج هذا النوع من انواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والأخذ بأرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، فقد تمت موافقتهم عليه وعلى بدائله (27).

• مؤشرات الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في اداء الأفراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن فالاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً اذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية، (28) وقد قام الباحث بإستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار: طريقة إعادة الاختبار

تم استخراج الثبات للاختبار بطريقة إعادة الاختبار، وذلك من خلال تطبيق الاختبار على العينة نفسها التي طبق ثبات المقياس الاول التي بلغت (40) فرداً من مستعملي (الانترنت)، ثم أعيد تطبيق الاختبار على المجموعة بعد مرور مدة أسبوعين، وقد تم حساب درجات الأفراد على كلا التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون للدرجات، إذ بلغ معامل الارتباط مقياس الاشباعات عبر مواقع الانترنت (0,96) اما بالنسبة للثبات بالنسبة لمقياس الابتعاد الاسري فقد بلغ (0,92) ويعد مثل هذا المعامل مؤشراً لثبات جيد يمكن الركون إليه مقياسته بالدراسات السابقة .

النتائج التي توصل اليها البحث:

اولاً: تعرف الاشباعات المتحققة عبر مواقع (الانترنت) لدى طلبة الجامعة أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاشباعات المتحققة عبر مواقع (الانترنت) لدى أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة هو (151.7850) درجة، وبانحراف معياري قدره (17.66235)، وعند مقياسته هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (132) درجة، واختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (22,404)

مما يشير إلى أن هناك فرقاً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) وكما هو موضح بالجدول (3)

جدول (3)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق لدرجات الاشباع المتحققة عبر (مواقع الانترنت) والمتوسط الفرضي للمقياس لدى طلبة الجامعة.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية*	
الاشباع المتحققة عبر (الانترنت)	400	151,7850	17,66235	132	22,404	1,96	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399).

من خلال هذه النتيجة يتضح بأن متوسط درجات الاشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، والفرق بينهما دال إحصائياً مما يعني بأن عينة البحث الحالي لديهم اشباع متحققة من مواقع (الانترنت)، وهذا ما يشير على أن (الانترنت) يسهم في تكوين الاشباع السطحية والتي تقتصر إلى الشعور العاطفي والالتزام، ومع ذلك فإن هذه الاشباع السطحية تأخذ الفرد من محيطه الحقيقي وتقلل من قوة العلاقات الاجتماعية بين المجتمع الواقعي وتزيد وجود الفرد المستمر في واقع افتراضي وتؤدي بالتالي إلى الشعور بعدم الراحة إلى تفكك أو اصر المجتمع، واستعمال الفرد المتزايد (للانترنت) قد يكون نتيجة لضغوطات الحياة اليومية والهروب منها أو الحصول على المعلومات، أو البحث عن العلاقات الاجتماعية أو العاطفية، أو الترفيه، أو التصفح، أو الحصول على العمل، أو الحصول على البرامج، أو غير ذلك .

ثانياً: معرفة الفروق في الاشباع المتحققة عبر (مواقع الانترنت) تبعاً لمتغير الجنس و التخصص .

بلغ متوسط درجات الاشباع المتحققة عبر (مواقع الانترنت) لدى عينة الذكور البالغة (200) طالباً (149,4300) وبانحراف معياري قدره (20,83496) ومتوسط درجات الاشباع المتحققة عبر (مواقع الانترنت) لعينة الإناث و البالغة (200) طالبة (154,1400) وبانحراف معياري قدره (13,42541) و بلغ متوسط درجات الاشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) لدى لعينة التخصص العلمي البالغة (200) طالباً وطالبة (144,7800) وبانحراف معياري قدره (11,02266) ومتوسط درجات الاشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) لعينة التخصص الانساني والبالغة (200) طالباً (158,7900) وبانحراف معياري قدره (20,13337) و باستعمال اختبار تحليل التباين تبين ان هناك فروقاً دالة تبعاً لمتغير الجنس و فروقاً دالة ايضاً لمتغير التخصص، والاتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي. والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الاشباكات المتحققة عبر مواقع (الانترنت) على مقياس الاشباكات المتحققة عبر مواقع (الانترنت) وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي (علمي- انساني)

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدالة
الجنس	2218,410	1	2218,410	8,563	دالة
التخصص	19628,010	1	19628,010	75,759	دالة
الجنس* التخصص	28,090	1	28,090	0,108	غير دالة
الخطأ	102597,00	396	259,083		
الكلية	9339946	399			

* القيمة الفائية الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (369) .

وتشير نتائج تحليل التباين إلى ما يأتي:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، إذ كان المتوسط (154,1400) وهو أكبر من متوسط الذكور البالغ (149,4300)، كذلك بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (8,563) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر اختلاطاً بالآخرين وأكثر حرية تتمثل في قضاء معظم الوقت خارج المنزل ومع الأصدقاء أو في العمل مما يجعله أكثر تنفيساً عن انفعالاته و بالتالي يقل استعمالهم واشباكاتهم من (الانترنت) على عكس الإناث اللواتي قد يقضين معظم أوقاتهن في المنزل مما يؤدي بهن إلى قضاء هذا الوقت على (الانترنت) مما يقلل تواصلهن الاجتماعي.

ب. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و الانساني ولصالح التخصص الانساني، إذ كان المتوسط التخصص الانساني (158,7900) وهو أكبر من متوسط التخصص العلمي و البالغ (144,7800)، كذلك بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (75,759) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05). وقد تعود هذه النتيجة إلى أن التخصصات الانسانية قد لا تحتاج وقتاً وجهداً دراسياً كما تحتاجه الاختصاصات العلمية مما يجعل الطلبة في التخصصات الانسانية أكثر استعمالاً بدافع اشباع الفراغ والترفيه. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة في الدراسات السابقة حيث أسفرت النتائج، أن الأفراد الذين يشعرون بالابتعاد هم ذوي التخصصات العلمية، وأن الذكور يعانون من الابتعاد الأسري أكثر من الإناث بصورة عامة، وقد يعود هذا الاختلاف في النتائج إلى الاختلاف في المجتمعات الشرقية والغربية و الانفتاح الغربي.

ت. لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغير الجنس (ذكور / إناث) ومتغير التخصص (العلمي / الانساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (0,108) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05). وهذه النتيجة جاءت متفقة مع النتيجة التي توصلت إليها الدراسات السابقة وتتسق نتائج هذا البحث إذ ظهرت فروق دالة احصائياً لكلا المتغيرين (الجنس و التخصص الدراسي) .

ثالثاً: تعرف الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة .

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الابتعاد الاسري لدى أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة هو (70,4150) درجة، وبانحراف معياري قدره (8,63186)، وعند مقايضة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) درجة، واختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين إن القيمة التائية المحسوبة كانت (24,132) مما يشير إلى إن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) وكما هو موضح بالجدول (5) .

جدول (5)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط المتحقق لدرجات الابتعاد الاسري و المتوسط الفرضي للمقياس لدى طلبة الجامعة.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية*	
الابتعاد الاسري	400	70,4150	8,63186	60	24,132	1,96	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399).

من خلال هذه النتيجة يتضح بأن متوسط درجات الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، والفرق بينهما دال إحصائياً مما يعني بأن عينة البحث الحالي لديهم ابتعاد اسري . وهذا يدل على انه كلما ارتفع شعور الفرد بالابتعاد الاسري ونخفضت لديه إحساس الانتماء الاسري و الشعور بالتواصل، و تمثل الابتعاد الاسري الجانب السلبي الذي نشأ نتيجة الظروف السيئة التي يمر بها البلد وعدم قدرة الفرد على انشاء علاقات ودية ناجحة سواء كانت علاقات عاطفية او اجتماعية، مما يسبب عدم رضا الفرد عن علاقاته الشخصية التي تؤدي بدورها الى ان يتخذ الفرد الابتعاد والانسحاب سبيلاً لمواجهة المواقف الاجتماعية التي يمر بها .

رابعاً: معرفة الفروق الابتعاد الاسري تبعاً لمتغير الجنس و التخصص .
بلغ متوسط درجات الابتعاد الاسري لدى لعينة الذكور البالغة (200) طالباً و طالبة (67,5300) وبانحراف معياري قدره (6,12509) ومتوسط درجات الابتعاد الاسري لعينة الإناث و البالغة (200) طالبة (73,3000) وبانحراف معياري قدره (9,75427) .

وبلغ متوسط درجات الابتعاد الاسري لدى لعينة التخصص العلمي البالغة (200) طالباً وطالبة (70,8000) وبانحراف معياري قدره (9,10795) ومتوسط درجات الابتعاد الاسري لعينة التخصص الانساني و البالغة (200) طالباً وطالبة (70,0300) وبانحراف معياري قدره (8,13264) . وباستعمال تحليل التباين التائي تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في متغير الجنس و لافرق ذو دلالة احصائية في متغير التخصص الدراسي و لا فرق ذو دلالة احصائية للتفاعل بين متغيري الجنس و التخصص الدراسي و الجدول (6) في ادناه يوضح ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل التباين التائي

درجات الابتعاد الاسري على المقياس وفق متغيري الجنس و التخصص

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدالة
الجنس	3329,290	1	3329,290	50,148	دالة
التخصص	59,290	1	59,290	0,893	غير دالة
الجنس * التخصص	50,410	1	50,410	0,759	غير دالة
الخطأ	26290,120	396	66,389		
الكل	2013038,000	400			

* القيمة الفائية الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى دالة (0,05) وبدرجة حرية (369) .

وتشير نتائج تحليل التباين إلى ما يأتي:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، إذ كان المتوسط الحسابي للإناث (73,3000) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (67,5300)، و بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (50,148) وهي دالة عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (0,05).

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و الانساني ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (70,0300) وهو قريب من المتوسط الحسابي العلمي و البالغ (70,8000) و بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (0,893) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05).

ت. لا يوجد تاثير للتفاعل بين متغيري الجنس (ذكور / اناث) ومتغيري التخصص (العلمي / الانساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (0,759) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05).

وبشكل عام فإن نتيجة البحث الحالي تكشف عن زيادة مشاعر الابتعاد الاسري لدى الاناث مقارنةً بالذكور بالنسبة لإفراد مجتمع البحث الحالي، ويرجع الباحث هذه النتيجة الى الظروف النفسية والاجتماعية المحددة لهوية الدور الجنسي وكذلك الى نمط التنشئة الاجتماعية والأسرية في المجتمعات الشرقية والتي تختلف نوعاً ما لدى الاناث على اعتبار أن المجتمعات الشرقية هي مجتمعات (ذكورية) اكثر وضوحاً وتعطي الفرصة الكبيرة للرجل للتفاعل الاجتماعي والأختلاط بشكل أكبر من الانثى وهذا مما يجعل الاناث في هذه المجتمعات أكثر عرضةً للانتكاسات والأحباط في حياتهن البيئية التي بدورها سوف تؤدي الى زيادة مشاعر الابتعاد لديهن قياساً بالذكور.

خامساً: التعرف على العلاقة بين الاشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) و الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة.

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الاشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) و الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة . تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث و قد بلغ معامل الارتباط (0,673) وهو معامل ايجابي و واضح و يشير الى ان

العينة التي تحققت لديها الإشباع عبر مواقع (الانترنت) قد أظهرت ابتعاد اسري واضح ايضاً و لمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعاملات الارتباط، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

يوضح معاملات الارتباط بين الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) و الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة.

الدلالة (0,05)	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط الإشباع المتحققة عبر (مواقع الانترنت) والعزلة الاجتماعية	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	0,098	18,14	0,673	400	كلها

(*) القيمة التائية الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398).

وقد اكدت القيمة التائية لمعاملات الارتباطية دلالة وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين متغيري البحث الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) و الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وهذا يعني انه كلما زادت الإشباع المتحققة عبر مواقع (الانترنت) زاد الابتعاد الاسري لدى طلبة الجامعة و وهذا يشير الى ان ارتفاع استعمال (الانترنت) يرتبط بضعف العلاقات الاسرية و الروابط الاجتماعية و كذلك كلما ارتفع مستوى الإشباع من (الانترنت) كلما زاد ذلك من انسحاب الفرد بعيداً عن الاسرة المجتمع الحقيقي و الاصدقاء والزملاء وحتى الاهل مما يؤدي الى الاكتئاب و الابتعاد الاسري.

النتائج

فيما يأتي أهم النتائج التي توصل إليها البحث .
 أولاً: إن أفراد العينة من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الإشباع المتحققة عبر (مواقع الأنترنت) .
 ثانياً: أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.
 ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و الانساني ولصالح التخصص الانساني .
 ت- لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغير الجنس (ذكور / اناث) ومتغير التخصص (العلمي / الانساني) .
 ثالثاً: إن أفراد العينة من طلبة الجامعة يتصفون بالابتعاد الاسري.
 رابعاً: أ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث .
 ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و الانساني .
 ت- لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغير الجنس (ذكور / اناث) ومتغير التخصص (العلمي / الانساني).
 خامساً: أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيري البحث .
 التوصيات

- 1- توصل الباحث الى عدد من التوصيات للحد من ازدياد الابتعاد الاسري منها:
 1- حث مراكز البحوث وسائل الاعلام على ممارسة دورها في زيادة الوعي بمخاطر الابتعاد الاسري والدعوة الى التماسك المجتمعي.
- 2- توظيف وسائل الاعلام الالكترونية وخاصة تطبيقات صحافة المواطن ومنها المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي للاندماج داخل المجتمع وليس العكس .
- 3- قيام المؤسسات الاكاديمية بمسؤولياتها من خلال مناهجها العلمية بالبحث عن الوسائل الكفيلة للتوظيف الحسن للانترنت سواء داخل الجامعات او خارجها .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق الأول

مقياس الاشباع المتحققة عبر مواقع الانترنت بصورته النهائية

جامعة بغداد

كلية الاعلام- قسم الصحافة

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة:-

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعكس مواقف تمر بها أو تشعر بها ارجو تعاونك مع الباحث في أجابتك عن جميع هذه العبارات باختيارك البديل الذي يعبر عن رأيك

بشكل صريح، علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث وسوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لادعي لذكر الاسم . رجاء التأكد من الإجابة عن كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

الجنس:

ذكر

انثى

☐
☐

التخصص:

العلمي

الانساني

☐
☐

هل تستعمل الانترنت:

نعم

لا

☐
☐

ت	الفقرة	تطبيق علي دائما	تطبيق علي غالبا	تطبيق علي أحيانا	تطبيق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
	استعمل الانترنت					
1	لانه موجود و متاح لي استعماله					
2	للتخلص من الملل و ملء وقت الفراغ					
3	للتسلية ومتابعة المستجدات					
4	للموانسة والتخلص من العزلة					
5	لتجاوز ضغوط الحياة اليومية					
6	لمشاركة الاصدقاء في امور كثيرة (الاخبار، الصور، التعارف، التعليقات)					
7	لأحصل على المعلومات في مختلف المجالات					
8	لاستخدام البريد الالكتروني في الاتصال والمراسلات					
9	للبحث عن بعض الكتب والبرامج					
10	لأجراء الاتصالات الهاتفية					
11	لمعرفه اخر الأخبار والأحداث في العالم					
12	للتواصل مع الآخرين وتبادل الخبرات معهم					
13	لمجاورة التقدم الثقافي والمعلوماتي					
14	لأقامة صداقات جديدة مع الآخرين					
15	لمتابعه أحداث وتطورات المجتمع المحلي					
16	للتواصل مع الأهل والأقارب المقيمين في خارج الوطن					
17	لتوسيع دائرة علاقتي الشخصية					
18	لامارس حرية التعبير بعيدا عن قيود الأسرة والمجتمع					
19	لأجد المتعة من خلال مشاركة الآخرين مشكلاتهم					
20	لأؤكد نفسي بنفسي عندما اتحدث مع الآخرين					
21	لشعوري بالرضا التام عندما أقدم نصاحي للآخرين					
22	لأحاول ان اظهر في اجمل صورة					
23	لاتحدث بطريقة واضحة وصريحة					
24	لاتخلص من بعض السلبيات الموجودة في شخصيتي					
25	لتقليل التوتر الشخصي					
26	لأجد من يدعم قيمي الفردية					
27	لتنمية المهارات الشخصية في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة					
28	لأجد المعلومات التي ابحت عنها					
29	للحصول على مواضيع و مصطلحات اناقش بها الآخرين					
30	لاكتساب معلومات جديدة لم اعرفها					
31	لشعوري بان هناك من يهتم لامري ويتابع اخباري					
32	لشعوري بالسعادة عندما اجد مجموعة من الرسائل بانتظاري					
33	لشعوري بانني شخصية محبوبة ومتميزة					
34	لاكتساب معلومات جديدة عن الآخرين					
35	لمراقبه الاحداث البيئية					
36	لمواكبة التقنيات المعاصرة التي تجتاح العالم					
37	لأثبت قدراتي العلمية والمهنية					
38	لنطویر معلوماتي في تخصصي العلمي					
39	لمتابعة المؤتمرات العلمية وحلقات النقاش					
40	للبحث عن المواقع الترفيه					
41	للبحث عن الافكار الجديدة لتكون وجهات نظر					
42	للبحث عن المواقع الثقافية المتنوعة					
43	للبحث عن مواقع الخيال العلمي والاجتماعي					
44	للبحث عما يدعم ذاتي و يقوي شخصيتي					

الملحق الثاني (مقياس الابتعاد الاسري بصورته النهائية)

لا تنطبق علي أبدا	تنطبق علي نادرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً	الفقرة	
					أشعر بفراغ كبير في حياتي	1
					أفضل البقاء لوحدني على البقاء مع الآخرين	2
					لا أجد ما هو مثير للاهتمام في حياتي	3
					أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين	4
					أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الآخرين	5
					أفضل الابتعاد عن الأماكن التي يتواجد فيها الأشخاص الذين أعرفهم ويعرفونني	6
					أعترض عن أية مشاركة اجتماعية يدعوني إليها الآخرين	7
					أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري عندما أكون مع الآخرين	8
					أشعر بعدم اهتمامي بشؤون الآخرين من حولي	9
					أجد صعوبة في إقامة علاقات صداقة جديدة مع الآخرين	10
					لا أشارك في أحاديث الآخرين أو في تعليقاتهم عما يدور حولي من قضايا وأمور متنوعة	11
					أشعر بحساسية أكبر لتلميحات الآخرين أو لتعليقاتهم عني	12
					أصبحت أكثر تشاؤماً حول مستقبلي	13
					أشعر بالانهزام عند كل موقف يمر بي	14
					لا أرغب في مجاملة الآخرين والتودد لهم	15
					أفضل الذهاب الى الأسواق او الى الأماكن الأخرى في الأوقات التي لا تكون مزدحمة بالناس	16
					أشعر بأنني نعيس في حياتي وغير محظوظ	17
					أصبحت علاقاتي مع الآخرين سطحية وهامشية	18
					شعوري بالغربة يلازمي طوال الوقت	19
					أصبحت مهتم بأحداث الماضي (الذكريات) بدرجة أكبر من أحداث الحاضر أو حتى المستقبل	20

- (1) - Remy, S. (2001): The relationship of internet use and the growing of psychological and social identity. DAI (B), Vol. 54, No.P 4
- (2) صلاح الدين جوهر . (2008) علم الاتصال و مفاهيمه و نظرياته و مجالاته، القاهرة . مصر، مكتبة عين شمس، ص34.
- (3) محمد منير حجاب . (2010) نظريات الاتصال، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر و التوزيع، ص21.
- (4) صالح خليل أبو اصبع، (2004) الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة، الطبعة الرابعة، الاردن، دار الارام، ص52.
- (5) محمد منير حجاب. (2010) مصدر سابق، ص43.
- (6) برهان شاوي . (2008) مدخل في الاتصال الجماهيري و نظريات التأثير، الطبعة الثانية، اربد، الاردن، دار الكندي للنشر، ص21.
- (7) محمد منير حجاب. (2010) مصدر سابق، ص22.
- (8) Keth t . Anderson " (2001) internet use Among Colege students:Anexploritry ", Journal of American college health, vol. 50
- (9) Krout, R . vick . (2000) landmark, sara kiesler ،and others A social technology that Reduces social ininvolvement and psychological well Being (journal article published in the American psychologist).
- (10) برهان شاوي ، مصدر سابق، ص11.
- (11)-Rogers, Everett and Floyd shoemaker(1971), communication innovation across cultural appo- ach ،New York, free press .P31..
- (12) أبو اصبع، مصدر سابق، ص55.
- (13) عبد الحميد، محمد (2004) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثالثة، مطبعة القاهرة، عالم الكتاب، ص61.
- (14) Decca, A. (2007). Sad, Lon off and get out, New statesman, 127(4401),EBSC host, An(1170619). De-Gracia, M.; Angland, V.P 42.
- (15) حمادة ابراهيم بسبوني(2002) الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، القاهرة، مصر، مركز بحوث الراي العام بكلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو، ص38.
- (16) مایسة احمد النبیال، (1993) الخجل وبعض ابعاد الشخصية، مجلة دراسات نفسية المجلد السادس، العدد الثاني، السكندرية، مصر، م دار المعرفة الجامعية، ص72.
- (17) نايف سالم الطراونة و الفنیخ، لمياء سليمان الفنیخ (2012) استخدام الانترنت و علاقته بالتحصيل الاكاديمي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و مهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مصر، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الاول، ص33.
- (18) مایسة النبیال، مصدر سابق، ص21.
- (19) عبد الفتاح، مصدر سابق، ص69.
- (20) نايف سالم الطراونة و الفنیخ، لمياء سليمان الفنیخ، مصدر سابق، ص56.
- (21) سليمان الدرکزلي، (1997)، الانترنت ثروة المعلومات و الثقافة والتعليم، مجلة افاق الثقافة و التراث، السنة الرابعة، العدد السادس عشر، ص85.

- (22). Krout, R . vick . (2000) landmark, sara kiesler ,and others A social technology that Reduces social involvement and psychological well Being (journal article published in the American psychologist).
- (23) عليا سامي عبد الفتاح (2009) الانترنت والشباب دراسة في اليات التفاعل الاجتماعي, كليه الاعلام جامعة القاهرة, ص34.
- (24) محمد ذياب عوض (2011) تأثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الفرد والمجتمع, المجلة العربية للمعلومات, تونس, إدارة الوثائق والمعلومات بالمنظمة العربية للتهيئة والثقافة والعلوم, المجلد 19, العدد الأول, ص22.
- (25) عبد الامير موييت الفيصل (2012) التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الشباب العراقي لموقع الـ Facebook, بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس لكلية الاعلام بعنوان: الإعلام العراقي ومتغيرات العصر 15-16 آيار, جامعة بغداد, ص 17.
- (26) محمد ذياب عوض (2011) تأثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الفرد والمجتمع, المجلة العربية للمعلومات, تونس, إدارة الوثائق والمعلومات بالمنظمة العربية للتهيئة والثقافة والعلوم, المجلد 19, العدد الأول, ص53.
- (27) إبراهيم الزوبعي, عبد الحسن الكناني (1981): الاختبارات والمقاييس, الموصل, العراق, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, ص 51.
- (28) Baron, A (1981): Psychology, Neweork, Halt saunders international P 13

المصادر

- 1- إبراهيم الزوبعي, عبد الحسن الكناني (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية, الموصل, العراق, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر
- 2- حمادة إبراهيم بسيوني, (2002) الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري, المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, القاهرة, مصر, مركز بحوث الرأي العام بكلية الاعلام, جامعة القاهرة, العدد الثالث, يوليو .
- 3- بشرى إسماعيل, (2004), الاضطرابات النفسية للأطفال الاسباب - والتشخيص - العلاج, مكتبة الانجلو المصرية .
- 4- برهان شاوي , (2008) مدخل في الاتصال الجماهيري و نظريات التأثير, الطبعة الثانية, اربد, الاردن, دار الكندي للنشر .
- 5- عبد الحميد, محمد (2004) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير, الطبعة الثالثة, مطبعة القاهرة, عالم الكتاب .
- 6- سليمان الدرگزلي, (1997), الانترنت ثروة المعلومات و الثقافة والتعليم, مجلة افاق الثقافة و التراث, السنة الرابعة, العدد السادس عشر .
- 7- شهاوي قنري, (1998), المنظومة الامنية و الآثار السلبية و الايجابية لشبكة الانترنت, الرياض, مجلة الفكر الشرطي .
- 8- عبد الامير موييت الفيصل (2012) التأثيرات الاجتماعية لاستخدام الشباب العراقي لموقع الـ Facebook, بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس لكلية الاعلام بعنوان: الإعلام العراقي ومتغيرات العصر 15-16 آيار, جامعة بغداد .
- 9- عليا سامي عبد الفتاح (2009) الانترنت والشباب دراسته في اليات التفاعل الاجتماعي, كليه الاعلام جامعة القاهرة.

- 10- صالح خليل أبو اصبع (2004) الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة، الطبعة الرابعة، الاردن، دار الارام .
- 11- نايف سالم الطراونة و الفنيخ، لمياء سليمان الفنيخ (2012) استخدام الانترنت و علاقته بالتحصيل الاكاديمي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و مهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مصر، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الاول.
- 12- مايسة احمد النيبال، (1993) الخجل وبعض ابعاد الشخصية، مجلة دراسات نفسية المجلد السادس، العدد الثاني، السكندرية، مصر، م دار المعرفة الجامعية
- 13- محمد منير حجاب (2010) نظريات الاتصال، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر، دار الفجر، للنشر و التوزيع.
- 14- محمد ذياب عوض (2011) تأثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الفرد والمجتمع، المجلة العربية للمعلومات، تونس، إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتهيئة والثقافة والعلوم، المجلد 19، العدد الأول .
- 15- نبيل، علي (2000) حديث النعم والنقم العربي، مجلة الكويت العدد 496
- 16- Baron, A (1981): Psychology, Neweork, Halt saunders international.
- 17- Decca, A. (2007). Sad, Lon off and get out, New statesman, 127(4401),EBSC host, An(1170619). De-Gracia, M.; Angland, V.
- 18- Rogers, Everett and Floyd shoemaker(1971) ,communicstion innovation across cultural appro- ach ,New York, free press
- 19- Krout, R . vick . (2000) landmark, sara kiesler ,and others A social technology that Reduces social ininvolvement and psychological well Being (journal article published in the American psychologist).
- 20- Keth t. Anderson "(2001) internet use Among Colege students: Anexploratiry ", Journal of American college health, vol. 50
- 21- Remy, S. (2001): The relationship of internet use and the growing of psychological and social identity. DAI (B), Vol. 54, No. 4